حسين وصفي رضا

يحق للشعب بل تحتم هذا الواجب الكريم بصفة تحفظ ذكره فيها لما كان عليه رحمه الله من الاهتمام بتعزيز المرأة وترقية شؤونها حتى انه ذهب ضحية الدافعة عن حقها المهضوم فضلاً عما يستحقه ادبه وعمله وهو شقيق رشيد افندي رضا صاحب المنار الاسلامي وقد كان كاتباً مجيداً كتب كثيراً في صحف ابيه وغيرها من جرائد سوريا ومصر . اقتناه يد المنية في بلدته القبيون قرب طرابلس فأقيم له حفلة تذكارية في غرفة القراءة كان من جملة من وُفّيه فيها منشي هذه المجلة وهذا بعض ما قاله في الحفلة

ان المبادي، لا تثبت الا على جثث الشهداء . والمرسلون قوتهم بشهدائهم فحيث لا شهداء لا مبادي، وانا على فاسم امين رسول تعزيز المرأة في الشرق فان وصفي رضا شهيده . ذاك المهندس وهذا المؤسس الاول قائل والثاني فاعل ولذلك احسبه واضعاً حجر الزاوية لتأييد حق المرأة والضحية الاولى التي يقدمها الشرقيون فداء هذا الحق

في هيكل الحرية في حضن الطبيعة حيث لا حائط ولا سقف ولا مذبح هنالك ضحّى حسين . على قارعة الطريق النهب جوف كبش المحرقة وفي سبيل حق المرأة استشهد

رأى وحشاً بهيئة رجل يهين ملاكاً بهيئة امرأة ، ذئباً يكاد يفترس نعجة قوياً يستبد بضعيف وعاتياً يظلم ذات حق فابت مروءته غض النظر فتداخل في الامر فاستغاثت به الفتاة فلباها واستأسد في الدفاع عنها وصانها من براثن ذاك الوحش ولكن ببذل دمائه . جعل صدره اولاً ترساً لها واذ عجزت يد الذئب عن ازاحة هذا الصدر همت بتمزيقه بخنجر ولكن ساعد الشهيد كانت اقوى فانتزعت الخنجر منها كما من ولد وسار محافظاً على النعجة رافع الجبهة كالاسد وهل اعظم ممن يدافع عن المرأة في الشرق حيث لا تزال ضعيفة غيبة سار ولكنه واسفاه لم يجتز بضع خطوات حتى فاجأه الرصاص في احشاه وامتزجت انينه باستغاثة الصبية